

## اضطرابات الشخصية



أم البراء) بدأت تلاحظ أن ابنها يعاني التأتأة أثناء الكلام، وتسأل : هل هذا من علامات اضطرابات الشخصية ؟

**رنا يونس الزعبي: للأسرة دورها في علاج التلعثم**

تجيب على السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية – مدربة معتمدة بقولها: التأتأة: اضطراب في الإيقاع الصوتي وتقطع في الكلام وهو أمر إجباري لا اختياري، ويلاحظ أنهم يتكلمون بطلاقة مع أنفسهم ومع أصدقائهم، ويتلعثمون أمام الآخرين وخاصة أمام المعلمين والآباء. 80% يتعافون منها عند الكبر رغم إنها تسبب لهم اضطرابات شخصية مثل الخجل وضعف الثقة في النفس ، ومن المهم هنا تجنب تعنيف الأبناء لأنه في ذاته مشكلة .

ودور الأسرة مهم للمتابعة ومعرفة أسباب هذه المشكلة هل هي عدم تطور مراكز النطق لدى الصغير، أم أسباب نفسية، أم سيكوسوماتية، أم صراعات اجتماعية وأسرية؟.

للعلاج أنصح بما يلي:

# إبعاد الصغير عن الأجواء المشحونه بالصراعات، والعمل لرفع ثقته في نفسه وتطوير مهاراته الكلامية من خلال الحديث السليم معه من دون تغيير طريقة نطق الكلمات والجمل، ويمكن إنعاش ذاكرته بالتحفيظ .

# دور الأسرة كبير في تخفيف قلق الابن وتشجيعه على الحديث ببطء، مع أخذ شهيق وزفير قبل كل كلمة، والتعبير عن مخاوفه بالرسم أو الكلام.

# حواركم الإيجابي والهادئ والنطق الصحيح وعدم انتقاده واحترام احتياجاته، وتوحيد أسلوبكم في تربيته يشجعه على سلامة النطق ويخلصه من التلعثم .

# كلما بدأت مبكراً كان التحسن أسرع ، ويجب استشارة المختصين في مراكز اضطرابات النطق.

همسة ود: العلم في الصغر كالنقش في الحجر

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"